ترقية المجموعة تؤكد مكانتها كقوة دافعة للاستدامة والحوكمة المسؤولة في أسواق الشرق الأوسط

«زين» ترفع تصنيفها على مؤشر «MSCIESG» إلى المستوى «A»

بدر الخرافي: زين تقود التحول نحو مستقبل مبتكر ومسؤول.. بمنظومة مستدامة ومرنة

أعلنت مجموعة زين ترقيتها في تصنيف مؤشر (MSCI ESG) للمعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وتأكيدها عند المستوى «A».

وكشفت المجموعة الرائدة في الابتكارات التكنولوجية في أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا أن هذا الإنجاز يبرز التزامها الثابت بتعزيز أطر الحوكمة، والامتثال لأعلى معايير الشفافية، وتفانيها في تبني أفضل الممارسات الدولية للإفصاح، والاستجابة الاستباقية للمتطلبات التنظيمية، وتعزيز مرونتها في مواجهة المخاطر.

وذكرت المجموعة أنها وجهت جهودها مؤخرا وبشكل متزايد نحو بناء منظومة مستدامة ومرنة، لمواصلة قيادة التحول نحو مستقبل يجمع بين الابتكار التكنولوجي والمسؤولية المؤسسية، والتركيز على المساءلة والشفافية والممارسات الأخلاقية، مبينة أن هذه الجهود ترسخ مكانتها في قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كقائدة في خلق قيمة مستدامة.

وأفادت زين أن التصنيف الأخير أبرز جهودها أيضا في تعزيز مبادرات أمن وخصوصية البيانات، ومواكبتها التطورات والتحديثات الخاصة باللوائح والقوانين في دولة الكويت، إذ استمرت المجموعة بإطلاق العديد من المبادرات والتدابير الرقابية لحماية البيانات وإدارة المخاطر، وهو ما أثبتته مؤخرا شهادات ISO التي حصلت عليها العديد من عملياتها.

وأكدت المجموعة أنها ركزت على تعزيز هيكلية الحوكمة المؤسسية مع وضوح في المسؤوليات وتطوير آليات الرقابة لمجلس الإدارة، كما أبرزت هذه الترقية التزام زين بالنزاهة الأخلاقية والسلوك المؤسسي المسؤول بتطبيق أعلى معايير الأخلاقيات في كافة الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وتعزيزها المستمر لممارسات إدارة العمالة من خلال برامج تدريب القيادات وتعزيز مشاركة الموظفين.

وأوضحت أنها حققت نتائج متقدمة في التصنيفات التي تركز على البيئة، إذ حققت أعلى درجات الأداء البيئي (١٠/١٠) مع الاستمرار في إحراز المزيد من التقدم في مبادرات الحد من الانبعاثات الصفرية عبر جميع عملياتها في أسواق المنطقة.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي في مجموعة زين بدر ناصر الخرافي: «تعكس ترقية زين في مؤشر MSCI ESG التزام المجموعة الراسخ ببناء إطار حوكمة مؤسسية متين، يرتكز على الشفافية، النزاهة الأخلاقية، والامتثال لأعلى المعايير العالمية».

وأضاف الخرافي قائلا: «من خلال تعزيز آليات الرقابة والإشراف، نجحنا في تعزيز بيئة عمل داعمة، تدفع عجلة النمو المستدام وتخلق قيمة طويلة الأمد لجميع أصحاب المصلحة، حيث نؤمن بأن دمج المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في صميم استراتيجية العمل يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الريادة».

وأفاد بقوله: «إن تبني هذه المعايير لا يقتصر على تعزيز إدارة المخاطر فقط، بل يوفر رؤية شاملة لأهداف تمكننا من مواجهة التحديات المستقبلية بثقة ومرونة، وفي إطار استراتيجيتنا الجديدة WARD ٤ - التقدم بغاية وضعنا هذه الأهداف في صميم عملياتنا، مع التركيز على تحقيق تأثير إيجابي مستدام».

وتابع الخرافي قائلا: «نهدف إلى بناء ثقافة تعاونية تعزز الابتكار، وتوسيع الشراكات الاستراتيجية لتحقيق التكامل والتأثير المشترك، خصوصا في ظل التقدم المتسارع للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، حيث هناك حاجة إلى حوكمة مسؤولة لمواجهة التحديات المرتبطة بهذه التطورات».

وأكد الخرافي أن مجموعة زين تلتزم بقيادة هذا التحول من خلال تطوير بنية تحتية رقمية متطورة، وتسخير الذكاء الاصطناعي والابتكارات التكنولوجية بشكل أخلاقي ومستدام، وهي في هذا الاتجاه تعمل على إطلاق مبادرات رائدة تدعم التطوير المسؤول، مع ضمان استمرارية الأعمال وحماية المجتمعات.

الجدير بالذكر أن مجموعة زين تواصل تحقيقها التقدم في تصنيف مؤشر MSCI ESG، مؤكدة مكانتها كقوة دافعة للاستدامة والحوكمة المسؤولة، إذ يبرز الإنجاز الأخير التزامها بالامتثال للوائح المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الـ ESG الناشئة عبر أسواقها التشغيلية، مع إظهار مستوى عالٍ من الشفافية في تقاريرها، التي تتواءم مع أرقى المعايير العالمية.

وسجلت زين إنجازات بارزة في مواجهة تغير المناخ، وتعزيز أنظمة الحوكمة، وتطبيق سياسات بيئية فعالة، إلى جانب تحسينات كبيرة في حماية البيانات والخصوصية، وعلى الرغم من التحديات الجيوسياسية في بعض مناطق عملياتها، أثبتت زين مرونتها من خلال مبادرات مبتكرة عززت التزامها بالتحسين المستمر، ما يرسخ ريادتها في بناء مستقبل مستدام ومزدهر لمجتمعاتها.

وفي مشهد الأعمال المتسارع، تواصل مجموعة زين ترسيخ مكانتها كمؤسسة رائدة في تبني مفاهيم الحوكمة والاستدامة، فمن أبرز إنجازاتها، تقدمها اللافت على مؤشر MSCI ESG العالمي، لا سيما في محور حماية البيانات والخصوصية، وهو ما يعكس التزامها العميق ببناء ثقافة مؤسسية ترتكز على التحليلات الدقيقة واتخاذ قرارات قائمة على بيانات موثوقة.

ولأن زين تدرك أن حوكمة البيانات لم تعد خياراً، بل ضرورة تنظيمية، فقد أطلقت «ZAIN DATA OFFICE» ليكون الأساس الذي يوفر ضمان جودة المعلومات، وتعزيز القدرة على الامتثال لتشريعات حماية البيانات الشخصية وأطر الحوسبة السحابية، هذا المكتب يشكل درعاً دفاعياً متقدماً لحماية البيانات الحساسة من التهديدات والانتهاكات، ويعزز من قدرة المجموعة على التكيف مع القيود المفروضة على تخزين ونقل واستخدام المعلومات.

وتواصل زين دعم المبادرات البيئية العالمية، حيث انضمت إلى الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ، وتتبنى دائما الحلول المستدامة القائمة على الطبيعة، لتبقى في طليعة المؤسسات التي تقود التحول البيئي في أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا، وعلى صعيد حقوق العمالة، فقد رسخت زين التزامها من خلال تضمين المبادئ الحقوقية في سياسات الموارد البشرية ومدونات السلوك، مع التركيز على قضايا التمييز ومعاملة الموظفين، خصوصاً في المناطق التي تتطلب حساسية عالية تجاه هذه القضايا ضمن سلسلة القيمة المؤسسية.

وتعكس سياسات زين في الاستدامة رؤيتها الشاملة لبناء مستقبل أكثر عدالة وازدهاراً، بإصرارها على إقامة شراكات استراتيجية تُسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

استراتيجيات لإدارة الأصول السيادية وتعزيز الاقتصاد

○ بقلم: رجل الأعمال المهندس إسماعيل الصراف

تُعد إدارة الأموال والأصول السيادية إحدى الركائز الأساسية للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وضمان استدامة التنمية. والبحرين بما تمتلكه من مؤسسات سيادية وخبرات مالية مؤهلة قادرة على صياغة نموذج ناجح يربط بين الحوكمة المالية الصارمة والرؤية الاستثمارية طويلة الأمد.

والخطوة الأولى تتمثل في تطوير التشريعات والقوانين بما يواكب المتغيرات العالمية ويُحقق الشفافية ويعزز ثقة المستثمرين. هذا يشمل تحصيل الأموال المتراكمة، ووضع إطار إداري محكم يضمن إدارة رشيدة للأصول، ويعتمد على أفضل الممارسات الدولية.

كما أن تخصيص نسبة من هذه الأموال، لا تقل عن ١٠%، للاستثمار في أسواق عالمية متنوعة يسهم في تنويع مصادر الدخل وتقليل المخاطر المرتبطة بالتقلبات المحلية أو القطاعية. وفي الوقت ذاته، يُعاد ضخ جزء من هذه الأصول عبر البنوك المحلية على شكل سندات طويلة الأجل لدعم مشاريع البنية التحتية والقطاعات الإنتاجية، ما يخلق دورة اقتصادية متكاملة بين المال السيادي والتنمية الوطنية.

ولضمان كفاءة التنفيذ، تأتي أهمية اختيار الكفاءات الوطنية المؤهلة عبر لجان مختصة، وتكثيف البرامج التدريبية لبناء جيل بحريني قادر على قيادة هذا الملف الاستراتيجي. إلى جانب ذلك، تُعزز الاجتماعات الدورية لمجالس الإدارة - بشكل ربع سنوي - من المتابعة الدقيقة للإنجازات، فيما توفر التقارير الشهرية والربع سنوية لمجلس الوزراء صورة واضحة عن الأداء والعوائد، بما يرفع من جودة صنع القرار.

كما أن تنويع مصادر المواد الخام والالتزام بالحوكمة البيئية والاجتماعية يزيد من جاذبية البحرين كمركز لإدارة الأصول السيادية. وبذلك، تتحول هذه الاستراتيجية إلى رافعة حقيقية للنمو الاقتصادي المستدام، وتُرسخ مكانة البحرين كلاعب إقليمي موثوق في مجال الإدارة السيادية.

في النهاية، تبقى القيادة الرشيدة هي الضمانة الكبرى لتفعيل هذه الخطط، حيث تضع الرؤية الحكيمة لجلالة الملك المعظم وبمتابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم، الأسس القوية لمسيرة مالية مستقرة واقتصاد متنوع يواكب طموحات الأجيال القادمة.

ماجستير تنفيذي بالإدارة من المملكة المتحدة

السعودية تتفوق اقتصاديا واجتماعيا

لا شك أن انتقال الشركات المالية العالمية إلى مقارها الإقليمية الجديدة في مركز الملك عبدالله المالي بالعاصمة السعودية الرياض، خطوة جيدة لتعزيز مكانة الشركات وتسهيل خدمة عملائها. دعوة هيئة السوق المالية السعودية المشرفة على أكبر سوق مالية عربية، المهتمين والمشاركين في السوق المالية لإبداء مرئياتهم حيال فتح السوق الرئيسية لجميع فئات المستثمرين الأجانب غير المقيمين وتمكينهم من الاستثمار المباشر فيها مدة زمنية تنتهي بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٣١م، خطوة جيدة لتقييم الأوضاع قبل افتتاح السوق الجديدة.

كذلك فإن تقرير الميزانية العامة للمملكة لعام ٢٠٢٦ يشرح دور صندوق التنمية العقارية واستفادة أكثر من ٨٤١ ألف مواطن من برامج الدعم السكني، خلال الفترة من يونيو ٢٠١٧ حتى نهاية النصف الأول من ٢٠٢٥ بتمويل تجاوز ٥٩٠ مليار ريال، مما يعكس دعم الدولة وتحديث مسار المستفيدين. من التطورات الإيجابية، ملكية النساء للعقارات في السعودية تجاوزت الرجال في مدينتين، مما يعد مؤشراً مشجعاً على تقدم واستقلال المرأة السعودية، كما تشير التقارير إلى تراجع متوسط سعر بيع العقارات في السعودية مؤخراً بأكثر من ٣٨ بالمئة.

لا شك أن ارتفاع إنفاق الزوار القادمين إلى المملكة من الخارج أسهم بتحقيق السعودية فائضا في بند السفر بميزان المدفوعات خلال الربع الثاني ٢٠٢٥ بحوالي ٥,٤٤٠ مليار ريال. مصروفات المسافرين السعوديين في الخارج بلغت نحو ٣١,٧٦٨ مليار ريال بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٣٠,١٠٠ مليار ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٤.

أما سوق العمل السعودي فقد سجّل خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ ارتفاعًا لافتًا في عدد المشتركين الخاضعين لأنظمة التأمينات الاجتماعية، إذ بلغ الإجمالي ١٢,٨٧ مليون موظف مقارنة بـ١١,٧ مليون موظف في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤. إضافة ١,١٦٤,٨٥٢ موظفًا جديدًا خلال عام واحد فقط. هذا دليل على ديناميكية الاقتصاد الوطني، وقدرته على استيعاب المزيد من الكفاءات في آن واحد. بالمناسبة، المهن الأولية ارتفعت ١٦,٥%، مضيفة نحو ٧٦٠ ألف وظيفة جديدة، لتقفز من ٤,٥٨ ملايين إلى أكثر من ٥,٣٤ ملايين.

صحياً، كشفت مؤشرات عام ٢٠٢٤ عن شمولية التغطية الصحية للعاملين في المملكة ممن أعمارهم ١٨ سنة فأكثر وتوفير تغطية صحية شاملة بنسبة ١٠٠% للذكور والإناث، مما يعكس الحرص على وصول الرعاية إلى الجميع بما فيها المستشفيات العسكرية والجامعية. كذلك برز التأمين الصحي الخاص كأكثر مصادر التغطية بنسبة ٦١,٤%، مع تفوق واضح للذكور ٦٤,٥% مقارنة بالإناث ٤٢,٣%.

لعلي أختم بإنجاز الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري عن أولى السفن التجارية السعودية الصنع. هذا النجاح يعكس التزام المملكة بتطوير منظومة بحرية متكاملة وقادرة على المنافسة عالمياً، انسجاماً مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ الطموحة ولتعزيز التكامل بين الشركات السعودية الكبرى.

كاتب سعودي

وزارة الشباب واستثمارات الزياني تعلنان الفائز في تحدي تصميم فيراري ٢٩٦ بالهوية البحرينية

أعلنت وزارة شؤون الشباب بالتعاون مع شركة اليورو موتورز ومجموعة استثمارات الزياني فوز الشاب سعود عبدالعزيز أحمد بالمركز الأول في تحدي تصميم الشكل الخارجي لسيارة Ferrari ٢٩٦ Challenge بالهوية البحرينية، وذلك خلال حفل أقيم في معرض سيارات فيراري، بحضور عدد من المسؤولين من الوزارة والشركاء.

وأكد عبدالكريم الميرمدير إدارة الفعاليات والبرامج بوزارة شؤون الشباب أن هذه المبادرة تأتي ضمن جهود الوزارة الرامية إلى تمكين الشباب البحريني وإتاحة الفرص أمامهم لإبراز إبداعاتهم في مجالات مبتكرة، بما يعكس الهوية الوطنية بروح عصرية. وأشاد بالتعاون الوثيق بين وزارة شؤون الشباب ومجموعة استثمارات الزياني، الذي أسهم في فتح آفاق جديدة لاكتشاف المواهب البحرينية في مجالات التصميم والإبداع.

من جانبها، أوضحت ريم زايد الزياني مدير الاتصالات المؤسسية والاستدامة في مجموعة استثمارات الزياني أن المسابقة تجسد التزام المجموعة بدعم طاقات الشباب البحريني وإشراكهم في مشاريع نوعية تعزز من مكانتهم في مختلف المجالات الإبداعية، مؤكدة أن الشراكة مع وزارة شؤون الشباب أضفت بعدًا إيجابيًا على المسابقة وأسهمت في إبراز المواهب الواعدة.

بدوره، أعرب الفائز سعود عبدالعزيز أحمد عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز، مؤكدًا أن فوزه يمثل حافزًا للشباب لمواصلة الابتكار والإبداع بما يسهم في ترسيخ حضور البحرين في المحافل الإبداعية العالمية، موضحًا أن تصميمه مستوحى من الطابع التراثي والتنموي لمملكة البحرين، في تجسيد يجمع بين الأصالة والتجديد.

داعيا إلى استئناف البرنامج الوطني لترخيص الحجامين بدعم «تمكين» النائب د. سرور:

دعم مهنة الحجامة يعزز السياحة العلاجية في المملكة

أكد النائب الدكتور منير سرور أن دعم مهنة الحجامة يسهم في تعزيز السياحة العلاجية في مملكة البحرين، ويساعد في تنمية قطاع الطب البديل، داعياً إلى استئناف التعاون المشترك بين الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية «نهرا»، ووزارة الصحة، وصندوق العمل «تمكين»، والجمعية البحرينية للحجامة الشعبية، من أجل ترخيص المزيد من الممارسين النظاميين لهذه المهنة.

وأشار د. سرور إلى أنه التقى مؤخراً بعدد من أعضاء الجمعية البحرينية للحجامة، حيث جرى بحث واقع المهنة وآفاق تطويرها، وسبل الحفاظ عليها باعتبارها إرثاً طبياً وشعبياً مهماً، إلى جانب مناقشة تداعيات وقف البرنامج الوطني لترخيص الحجامين.

وأوضح أن البرنامج كان يستهدف تأهيل نحو ٥٠٠ حجام ومنحهم تراخيص رسمية للعمل بدعم من «تمكين»، غير أن العدد الفعلي للمستفيدين لم يتجاوز ٨٠ حجاماً فقط، الأمر الذي ترك فجوة واضحة في سوق المهنة.

وأضاف أن كوادر الجمعية البحرينية للحجامة تمتلك خبرات ميدانية وعلمية مؤهلة لوضع برنامج تدريبي معتمد بالتعاون مع الجهات الطبية في المملكة، معرباً عن أمله أن تبحث هيئة المهن الصحية هذا الملف بشكل جاد وحفظ هذه المهنة التي تعكس الأصالة والهوية الوطنية لأنها إرث الأجداد، علاوة على أنها سنة نبوية.

وأعرب د. سرور عن ثقته في الجهات التنظيمية، في مقدمتها المجلس الأعلى للصحة برئاسة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، في معالجة هذا الملف الحيوي، مذكّراً بأن فكرة تدريب الحجامين وتأهيلهم انطلقت أساساً بمبادرة كريمة منه، وفق ما أكده أعضاء الجمعية.

من جانبهم، عبّر أعضاء الجمعية البحرينية للحجامة عن أملهم استئناف البرنامج الوطني لترخيص الحجامين، مؤكدين أن عشرات الممارسين ينتظرون بفارغ الصبر فرصتهم للانضمام إلى البرنامج، محذرين من أن غياب هذا المسار الرسمي قد يدفع البعض إلى ممارسة المهنة من دون ترخيص.

وقال رئيس الجمعية عادل سعد إن الجمعية تعمل على نشر ثقافة الحجامة وفق الأساليب العلمية الحديثة، كما تبذل جهوداً متواصلة للحفاظ على الموروث الشعبي المرتبط بهذه المهنة، مشدداً على أن استئناف منح تراخيص الحجامين سيساعد الجمعية على تحقيق أهدافها في تنظيم المهنة والارتقاء بمستواها.

استضافة «المؤتمر الخليجي الثاني للملكية الفكرية» في البحرين

تقيم الجمعية البحرينية للملكية الفكرية (BIPS) بحضور المهتمين من أصحاب الأعمال والمستثمرين والمبتكرين والمحامين فعاليات النسخة الثانية من «المؤتمر الخليجي للملكية الفكرية»، المقرر إقامته غداً.

وبهذه المناسبة أكد المحامي فضل يحيى العماري الأهمية الاستثنائية للمؤتمر، الذي يُعقد تحت شعار «دور القانون في حماية الملكية الفكرية في القطاع الاقتصادي»، مشيراً إلى أنه يأتي في توقيت مهم مع التسارع العالمي غير المسبوق في مجالات الابتكار والاقتصاد الرقمي.

○ فضل يحيى العماري.

وأوضح العماري أن «حماية حقوق الملكية الفكرية لم تعد مجرد مفهوم قانوني نظري، بل هي اليوم أحد أهم الركائز الأساسية لبناء اقتصادات معرفة مستدامة؛ فهي تشكل الدرع الواقي للعقول المبتكرة والأعمال الجديدة، وتضمن حقوق المخترعين ورواد الأعمال، ما يخلق بيئة جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء».